

## التييم - المحاضرة 31 - الفقه - المستوى الأول 2 - د. خالد بن عبد

### الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد الفقه الميسرة عالما بالشرع دون تعصب لفلان للعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين اللهم ات نفوسنا تقوها زكها انت خير من زakah - 00:00:49

انت وليها ومولها اهلا وسهلا ومرحبا بكم طلاب العلم وطالبات العلم الى هذا المجلس الثالث عشر من مجالس الفقه في أكاديمية زاد في دورتها الثانية في هذا المجلس المبارك ان شاء الله نتحدث واياكم عن احكام التييم. وفي هذه الحلقة نذكر احكام التييم - 00:01:09

والتييم ايها الاخوة والأخوات من مظاهر التيسير في شريعة محمد صلى الله عليه وسلم ولهذا التييم ولمشروعاته قصة عجيبة اه كانت سببا في نزول اية التييم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:35

كان في سفر ومعه اصحابه رضي الله عنهم وكانوا في احد الاسفار كما قالت عائشة رضي الله عنها ولم يكن معهم ماء ولم وليسوا على ماء من قطع عقد لعائشة رضي الله عنها - 00:01:54

فاحتبس النبي صلى الله عليه وسلم وقام وقام الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليسوا على ماء وليس معهم ماء وجاء الناس الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه - 00:02:12

يذكرون له الحال وان الناس قد اه حبسوا لاجل عائشة رضي الله عنها وقال الم تر ما صنعت عائشة فانها حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:28

وليس معهم ماء وليسوا على ماء فاتى الصديق رضي الله عنه الى عائشة رضي الله عنها قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نائما على فخذى مات الصديق فقال ما شاء الله ان يقول وقال حبست الناس - 00:02:48

وحبست رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا علماء ولا ماء معهم قالت ثم ضربني في خاصرتي وطعنني في خاصرتي ولم يمنعني من التحرك الا ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:10

ولولا مقام النبي صلى الله عليه وسلم على فخذها فكان منها من الالم الذي وجدته تحركا لكن عائشة رضي الله عنها لم تتحرك لذلك وفي هذا الحديث ان الرجل يجوز له ان يؤدب ابنته ولو كانت متزوجة - 00:03:29

فان من الناس من يتصور انه اذا زوج ابنته واذا دخلت في بيت الزوجية انه لا سلطان له عليها فربما رأى رجل رأى ابنته خطأ او معصية او رأى منها سوى ادب - 00:03:50

فظن انه ليس له حق في الحديث في هذا الحديث دلالة على ان الصحابة رضي الله عنهم استقر عندهم ان الاب لا ترتفع ولايته ولا يرتفع تأديبه عن ابنته بعد زواج البنت نعم الزوج احق - 00:04:07

لكن الاب اذا رأى من ابنته عجاجا كان منبغي عليه ان يبين ذلك الصديق رضي الله عنه اتى الى عائشة وخبرها ذلك الخبر ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:27

لما بعثوا بعير عائشة اذ به مجدون العقد تحت البعير فنزلت اية التيمم اذ حان وقت الصلاة وليس الناس على ماء وليس معهم ماء  
فلما نزلت اية التيمم وفرح الناس بهذه الرخصة وكان ضياع العقد سببا - 00:04:41

هذه الرخصة اذ به اذ بسببه نزلت هذه الاية وقال اسيد بن حضير رضي الله عنه ما هذه باول بركتكم يا ال ابي بكر. نعم صدق فان  
بركة بيت الصديق رضي الله عنه - 00:05:03

للصديق ويابنته عائشة وبأسماء وبالبيت انها بركة عظيمة على امة محمد صلى الله عليه وسلم ففرح الصحابة بهذه الرخصة وهذه  
المنة العظيمة ولابد ان نبين معنى التيمم ايها الاخوة. فالتييم في لغة العرب - 00:05:21

بمعنى القصد فان العرب تقول يممت كذا اي قصدت الى جهة كذا ولست ادرى اذا يممت ارضا اريد الخير اليهما يليني؟ الخير الذي انا  
ابتغيفه؟ ام الشر الذي هو يبتغيني - 00:05:42

فان المرء اذا قصد جهة يقال له يمم نحو كذا فلما كان التيمم مأخوذا في اللغة من معنى القصد كان اجماع العلماء رحهم الله على  
اشتراط النية للتييم لان التيمم عبادة وايضا لان معنى التيمم مأخوذ في اللغة من القصد - 00:05:58

من هنا آن قد تقدم معنا ان النية شرط في الوضوء الا ان هذا الشرطية ليست محل اتفاق هي مذهب جمهور  
العلماء رحهم الله وخالف في ذلك الامام ابو حنيفة عليه من الله الرحمة والرضوان - 00:06:23

اما التيمم فان العلماء اتفقوا على اشتراط النية له. والمقصود بالتييم ايها الاخوة والاخوات يا طلاب العلم وطالبات العلم  
المقصود بالتييم عند في آن الشريعة هو التعبد لله عز وجل بقصد الصعيد الطيب - 00:06:44

ومسح الوجه ومسح الوجه واليدين بهذا الصعيد فمن ضرب بالصعيد الطيب ثم مسح وجهه وكفيه تعبدا لله عز وجل صح تيممه  
وارتفع حدثه. وهذا التيمم يستعمل في الحدث الاصغر ويستعمل كذلك في رفع الحدث الافضل - 00:07:05

اعني ان التيمم يحل مكان الوضوء. فمن كان محدثا اصغر واراد ان يصلى ولا ماء لديه شرع له ان يتيمم وجاز له التيمم كذلك  
من كان محدثا الحدث الافضل - 00:07:30

وحصلت منه جنابة جاز له ان يتيمم بل ان الواجب عليه اذا حانت الصلاة ولا ماء لديه ان يتيمم لقول الله عز وجل فلن تجدوا ماء  
فتيمموا وجعل الله عز وجل التيمم عند عدم وجود الماء - 00:07:48

هذا التيمم من خصائص امة محمد صلى الله عليه وسلم وان الله تعالى قد خص هذه الامة بخصائص ومن اعظم هذه الخصائص التي  
خصت بها الامة من كان نبيها محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:10

فبعث الله لها هذا النبي الامي الرحمة والنعمه التي بعثت لهذه الامة وجاء النبي صلى الله عليه وسلم بالخير لامته وقد خص صلى الله  
عليه وسلم بخصائص وهذه الخصائص ليست محصورة - 00:08:28

وما جاء بالاحاديث اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلى من الانبياء هذه الاحاديث لا مفهومه للعدد فيها. بمعنى ان خصائص النبي صلى  
الله عليه وسلم تفوق هذه الخمس وهي زيادة من الخصائص التي خص بها النبي صلى الله - 00:08:48

عليه وسلم انه آن نصر بالرعب مسيرة شهر وكذلك خص صلى الله عليه وسلم بأنه عليه الصلاة والسلام بعث للناس كافة. وخص عليه  
الصلاه والسلام بان اه اباحة التيمم ولذلك فان التيمم من خصائص امة محمد صلى الله عليه وسلم. فالحمد لله على - 00:09:09

احسانه علينا ان جعلنا من هذه الامة المباركة فاصل ايها الاخوة والاخوات ثم نتم الحديث عن مسائل التيمم وعن احكامه باذن الله عز  
وجل ان اردت النجاح في الدنيا والسعادة في الآخرة. فاسلك طريق العلم. لكن الافات على هذا الطريق كثيرة. منها الرياء -  
00:09:35

بان يراد بالعلم الشهادة وثناء الناس. قال صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليماري به السفهاء او ليباهي به العلماء او ليصرف وجوه  
الناس اليه فهو في النار. ومنها الكبر والعجب - 00:10:10

قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر ومنها الحسد قال تعالى اي بغي بعضهم على بعض فاختلفوا في الحق لتحاسدهم  
وتباغضهم. ومنها الانشغال بالدنيا وملهياتها واسفالها عن تحصيل العلم النافع - 00:10:29

ومنها التعامل والتتصدر قبل التأهل فان التتصدر يمنع من تلقي العلم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تفهوا قبل ان تسودوا. ومنها الفتور والكسل. قال صلي الله عليه وسلم - 00:11:00

ان لكل عمل شرا ولكل شرة فترة. فمن كانت شرته الى سنتي فقد افلح ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك فاللزم طريق العلم ولا تتصدق الافات واحذر من قطاع الطريق. قال تعالى - 00:11:17

اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات مرحبا بطلاب العلم وطالبات العلم وكنا قد تحدثنا قبل الفاصل عن معنى التيمم وكذلك ذكرنا ان مشروعية التيمم مشروعية التيمم من خصائص امة محمد - 00:11:43

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم يشرع التيمم متى ايها الاخوة والاخوات متى يجوز للمسلم ان يتيمم المسلم يجوز له التيمم ويشرع له التيمم في حال عدم وجود الماء - 00:12:22

فان كان المرء لم يجد الماء شرع له التيمم اذا كان محدثا واراد ان يصلى او ان يفعل ما تشرط له ما تشرط له الطهارة فاذا اراد الطواف وكان محدثا - 00:12:40

شرع له ان يتيمم واما اراد ان يمس المصحف وكان محدثا شرع له كذلك ان يتيمم واما اراد كذلك ان يصلى فان الواجب عليه ان يتيمم وكذلك يشرع التيمم عند اراده الصلوة وما تشرط له الطهارة اذا كان المرء آما محدثا آما حدثا اكبر - 00:12:56

ربما كان المسلم عليه جنابة ولا ماء لديه ماذا يصنع؟ هل يصلى على حاله ام انه ينتظر وجود الماء ولو خرج الوقت قال علماء رحمهم الله من لم يجد الماء وكان جنبا شرع له التيمم - 00:13:24

وهذه مسألة قد وقع عليها اجماع الصحابة رضي الله عنهم بعد اذ كان بينهم شيء من الخلاف في هذه المسألة فان عمر رضي الله عنه كما جاء في الصحيح وكذلك عمار - 00:13:45

بعندهم النبي صلي الله عليه وسلم في حاجة وكان في سرية فاجنب رضي الله عنهم واما عمر فقد اجتنب القوم ولم يصلى معهم واما عمار رضي الله عنه فانه استعمل القياس في هذا الموضع - 00:14:00

وكان يعلم ان التيمم يشرع عند فقد الماء لاجل رفع الحدث الاصغر لكنه لا دليل عنده على استعمال التراب لرفع الحدث الاكبر قاس رضي الله عنه التيمم على الغسل فرأى ان الغسل يشرع لجميع البدن. وان التيمم وان الوضوء يكون لبعض الاعضاء - 00:14:20

فلما رأى ان التيمم لرفع الحدث الاصغر يكون للوجه والكفين قال فتمنرت كما تمرغوا الدابة وفي لفظ تمعكت كما تمعك الدابة لانه رضي الله عنه اه امر التراب على كامل بدن ليعم التراب جميع البدن - 00:14:45

في هذا الفعل الذي فعله عمار استباح الصلوة وصلى فلما قدم على النبي صلي الله عليه وسلم وقال النبي صلي الله عليه وسلم لumar انما كان يكفيك ان تقول بيديك هكذا - 00:15:07

وضرب بهما صلي الله عليه وسلم الارض ثم مسح بهما وجهه وكفيه عليه الصلوة والسلام فاقر النبي صلي الله عليه وسلم عمار على تيممه لرفع الحدث ولذلك ذكر عمار اه ذكر عمار عمر رضي الله عنه - 00:15:23

بهذا الحديث وكان عمر قد نسي فقال عمار ان شئت يا امير المؤمنين ان لا احدث به فقال عمر بل نوليك ما توليت واستقر اجماع العلماء رضي الله بعد ذلك على اجزاء التيمم - 00:15:44

عن الحدث الاكبر اذا كان المرء لا ليس لديه ماء هذا يسمى عاجزا هذا يقال له العاجز عن استعمال الماء العاجز عن استعمال الماء ام يقال له الذي لم يجد الماء - 00:16:00

الذى لم يجد الماء حقيقة هذا فقد للماء على وجه الحقيقة. وربما كان المرء واجدا للماء لكنه عاجز عن استعماله فاذا نستطيع ان نقول بان المرء يشرع له التيمم في حالتين - 00:16:20

في حال فقد الماء على وجه الحقيقة وفي الحال الاخرى في حال العجز عن استعمال الماء لان الله تعالى قال فلم تجدوا ماء فتيمموا ومعنا لم تجدوا ماء اي انكم بحثتم عن هذا الماء - 00:16:38

وطلبتم الماء ولذلك لا يسمى المرء عاجزا عن استعمال الماء الا اذا لم يجده بعد الطلب فلو ان امراً لم يجد ماء مثلا في داره

هل يصدق عليه انه لم يجد الماء - 00:16:54

نقول له ينبغي لك ان تبحث عن الماء فيما جاورك ربما خرجت الى خارج الدار ورأيت الماء في المراكز التجارية رأيت الماء في وضوء المسجد فمثلك لا يشرع له التيمم. انما يشرع التيمم - 00:17:12

لمن فقد الماء على وجه الحقيقة بعد بحثه والطلب عنه ويبحث عن الماء فيما جاوره فلو كان في صحراء مثلا فلم يجد الماء يشرع له التيمم وبعد ان بحث وطلب ونظر يمنة ويسرة - 00:17:31

وذهب يمينا وشمالا جاز له التيمم وكذلك ربما كان الماء في غرفة قد حبس بهذه الغرفة فلم يستطع ان يخرج منها ولا ماء لديه جاز له ان يتيمم. وهذا ايتها الاخوة والاخوات - 00:17:48

يعتبر آآ من فقد الماء حقيقة وربما كان الماء واجدا للماء والماء متوفرا آآ بين يديه لكنه لا يستطيع ان يستعمل هذا الماء لماذا لا يستطيع ان يستعمل الماء ربما يكون مريضا - 00:18:06

ان يكون هذا الماء اه قد اصابه حروق في بدن او ان هذا الماء به مرض وجروح لو استعمل الماء لهلك من فرط هذه الجروح وربما يكون الجو باردا - 00:18:25

فإذا كان الجو باردا ولم يستطع الماء ان يستعمل الماء جاز له ان يتيمم هل هذا من فقد الماء حقيقة؟ لا ليس من فقد الماء حقيقة. هذا يعتبر من فقد الماء حكما - 00:18:45

قال الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا وربما كان هذا فقد حقيقيا وربما كان الفقد حكميا طيب ما رأيكم ايتها الاخوة والاخوات لو ان رجلا عنده ماء وهذا الماء يحتاجه لشربه - 00:19:03

او معه ادمي او حيوان يخشى على موته من بهيمته اذا توضأ بالماء فاما ان يتوضأ واما ان يشرب ويشرب من معه واما فاذا توضأ لم يجد ماء للشرب واذا شرب لم يتوضأ - 00:19:23

هل يجب عليه ان يتوضأ ام انه ان يتيمم ويبقي هذا الماء لشربه. لا شك انه يجوز له التيمم ويبقي هذا الماء للشرب حفاظا على وابقاء حفاظا على نفسه وابقاء على من كان - 00:19:43

معه من له نفس محترمة في الشريعة وهذا الذي معه الماء ويحتاجه لشربه هل يكون من فقد الماء حقيقة من فقد الماء حكما؟ هذا من فقد الماء حكما وليس من فقد الماء حقيقة - 00:20:03

اذا الماء اذا فقد على آآ حقيقة او فقد حكما شرع التيمم ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصعيد الطيب اه ظهور المسلمين وان لم يجد الماء عشر سنين - 00:20:25

هذا الصعيد ظهور للمسلم. وان لم يجد الماء عشر سنين وكذلك لو كان الجو باردا ولم يجد الماء ما يسخن به هذا الماء جاز له ان يتيمم كما حصل لعمرو بن العاص رضي الله عنه فانه تذكر قول الله عز وجل ولا تقتلوا انفسكم - 00:20:42

فصلى بالتيمم من غير ان يغتسل رضي الله عنه وارضاها ايتها الاخوة والاخوات هل التيمم يشرع فقط الواجبات ام انه يمكن للمرء ان يتيمم لما يكون مستحبا هذه المسألة وهذا الحكم - 00:21:03

سذكره ان شاء الله بعد الفاصل فاصل يسir ايتها الاخوة والاخوات ثم نعود الى تتمة هذه المسألة هل تظن ان اهل العلم يتعمدون مخالفه السننه؟ كلا بل لهم في ذلك اعذار كاعتقاد ضعف الحديث او نسخه - 00:21:25

لكن كيف يتعامل العمami مع اختلاف العلماء الراجح انه يأخذ بفتوى او ثق المفتين في نفسه واعلمهمما. لان قول المفتى للعامي كالدليل للمجتهد ويعرف العمami الاعلام بأخبار الثقة وبالمشاهدة. كان يرى احدهم يذعن له العلماء وبالقرائن - 00:21:56

كان يدعم احدهما دون الاخر فتواه بالدليل. وتوافق اكثرا العلماء على احد القولين وتصريح كثير من العلماء بتخطئة احدهما في هذه الفتوى ومنها تخصص احدهما في موضوع السؤال كان يشتهر بعلم الفرائض - 00:22:21

والسؤال في توزيع تركة وهكذا. واذا تساوى عند المستفتى المفتيان من كل وجه اخذ بالايسر لان هذا موافق ليسري الاسلام. ولان الاصل براءة الذمة ولا يجوز للسائل ان ينتقي من الاقوال بهواه - 00:22:41

ولا ان ينتبع رخص العلماء قال سليمان التيمي لو اخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله و اذا عمل السائل بالفتوى ثم ترجح بعد ذلك غيرها فلا تنقض الفتوى الاولى - 00:23:01

لان الاجتهاد لا ينقض بمثله فاتبع العلماء الربانيين. واحذر الجهله واصحاب الهوى قال تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها  
ولا تتبع الذين لا يعلمون اهلا وسها ومرحبا بكم. ايها المشاهدون والمشاهدات - 00:23:19

اهلا بكم طلاب العلم وطالبات العلم مرحبا بكم الى مائدة الفقه والى الحديث عن هذه السنة العظيمة من سنن الاسلام ومن سماحة هذا  
الدين طبعا هذا الباب العظيم من ابواب الفقه في دين آآ محمد وفي دين الاسلام لامة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:24:02  
وعدنا قبل الفاصل ان نذكر ما يشرع له التيمم فيما عدا الواجبات هل يشرع التيمم لفعل مستحبات فلو ان امراً مثلاً كان على كان  
محذثاً واراد ان يذكر الله عز وجل - 00:24:25

من غير ان يمس المصحف هذا الذكر لربه عز وجل ليس من شرطه الطهارة فهل له ان يتيمم ليذكر ربه عز وجل على طهارة؟ نعم فان  
النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:43

قد مر به رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فسلم عليه. كان النبي صلى الله عليه وسلم يبول ولم يرد عليه السلام فلما  
قضى حاجته عليه الصلاة والسلام - 00:24:59

ضرب بيديه صلى الله عليه وسلم على الحائط وتيمم ثم رد السلام وقال اني كرهت ان اذكر الله على غير طهارة النبي صلى الله عليه  
وسلم احب ان يذكر الله على طهر - 00:25:14

وان يكون متطهرا صلى الله عليه وسلم كما جاء في صحيح مسلم من انه صلى الله عليه وسلم ضرب على الجدار ثم رد السلام هذا  
الفعل من رسول الله صلى الله عليه وسلم لتدارك السلام - 00:25:31

وفيه فایة اخرى تدل على ان الذكر اذا تراخي قليلا لا يأس بالاتيان به لان القاعدة الفقهية ان المقارب كالمقارن ولو ان امراً خرج من  
بيته ونسى دعاء الخروج من المنزل - 00:25:47

جاز له ان يأتي به وشرع له ذلك اذا تذكر قريبا وكان اذا سلم عليه ولم يتمكن من رد السلام ثم انه استطاع ان يرد في زمن يسير جاز  
له ذلك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:04

رد السلام بعدما قضى الحاجة. وايضا فيه دلالة على ان التيمم يشرع لاجل تدارك المستحبات وكذلك على الصحيح يشرع التيمم  
لادراك ما يخشى من فوته كما لو كان المرء احدث في صلاة الجمعة - 00:26:21

في الركعة الثانية وربما لو خرج للوضوء وعاد الى المسجد لم يدرك الجمعة فمثل هذا هل يشرع له ان يتيمم ليعود ويدرك الركعة ولو  
كان بجواره تراب وضرب عليه لادرك الركعة الثانية - 00:26:41

وهذا رجل احدث قبل ركوع الامام في الركعة الثانية وكان من يصلي خارج المسجد وحصل حدث ان ذهب للوضوء عاد والناس قد  
رفعوا من ركوعهم فلم يدرك الجمعة وان تيمم ادرك الجمعة - 00:27:02

فهل يشرع له ان يتيمم اختلف العلماء رحمهم الله في ذلك واختار ابن تيمية رحمه الله ان التيمم يشرع لادراك مثل هذا كما نقول اذا  
امكنته ان يدرك الجمعة في مسجد اخر - 00:27:19

يعلم انه يتأخر وبامكانه ان يدرك الجمعة فانه يخرج وينصرف ويتوضاً ثم يدرك الجمعة التي تمكنه. فان لم يمكنه ذلك جاز له ان  
يتيمم ليدرك الجمعة فانما يخشى فوته كال الجمعة والجنازة - 00:27:37

جاز له التيمم على الصحيح ايها الاخوة والاخوات طلاب العلم وطالبات العلم لما علمنا ان التيمم من السنن ومن خصائص امة محمد  
صلى الله عليه وسلم وان هذا التيمم يشرع لما يجب له الطهارة. وكذلك يشرع لما تستحب له الطهارة - 00:27:55

يرد السؤال بما يكون التيمم وهل نضرب على الارض؟ على اي ارض ام ان لابد ان ننتقي ارضا معينة هل لابد في هذه الارض ان تكون  
ترابية هل يشترط في هذا التراب - 00:28:19

ان يكونه غبار هل يشترط فيما نضرب عليه ان يكون من جنس الارض؟ هل يصلح ان نضرب على ورق هل يصلح ان نضرب المسلم

بيديه على حجارة هل له ان يضرب على ارض سبحة - 00:28:34

العلماء رحهم الله اختلفوا في هذه المسألة ذلك ان الله عز وجل قال الم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا احتاج العلماء رحهم الله الى معرفة معنى الصعيد ووجدوا ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:53

قد قال وجعلت لنا الارض مسجدا وظهورا النبي صلى الله عليه وسلم اخبر كما في الصحيح ان الارض مسجد وان الارض طهور. وهذه من خصائص امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:29:13

فان من كان قبلنا لا يصلون الا في المواقع الخاصة بالصلوة واما هذه الامة هذه الامة المرحومة فان من ادركته الصلاة من امة محمد صلى الله عليه وسلم وثمة مسجده وثمة تهوره يتظاهر من هذا المكان ويصلي في هذا المكان. الا انه يقصد الصعيد الطيب -

00:29:29

والعرب تعرف معنى الصعيد ومعنى الطيب. فالطيب هو الظاهر لذلك لا بد ان تكون هذه الارض طاهرة طيبة. الصعيد يطلق على معان يطلق الصعيد على التراب ويطلق الصعيد على ما صعد على وجه الارض - 00:29:52

اختلف الفقهاء رحهم الله فيما يضرب عليه وذهب الامام ابو حنيفة رحمه الله وكذا الامام ما لك الى جواز التيمم على كل ما صعد على وجه الارض على اختلاف بينهم في بعض التفاصيل لكن هذا من حيث الجملة - 00:30:11

وكل ما صعد على وجه الارض ان كان من جنسها جاز التيمم عليه وبناء على هذا القول لك ولك ان تضرب على التراب الذي له غبار ولكم ان تضربوا على التراب الذي لا غبار له - 00:30:30

ولكم ان تضربوا على الارض الرملية ولكم ان تضربوا على الرخام وكل ما صعد على وجه الارض من جنسها جاز التيمم والضرب عليه ولو كان ذلك قائما كما ظرب صلى الله عليه وسلم على الحائط - 00:30:46

وربما تأتي الى دار وتكون هذه الدار اه قد بنيت من الطين والحجارة تضرب عليها او تكون هذه الدار قد جعلت من خارجها بالرخام تضربوا على الرخام لان الرخام من جنس الارض. لكن ليس لك ان تضرب على البوبية - 00:31:05

لانها ليست من جنس الارض وليس لك ان تضرب على البلاستيك لانه ليس من جنس الارض والقول الثاني ومذهب الحنابلة انه لابد للتيمم من الضرب على الارض التي لها الترابية والتربة الذي له غبار - 00:31:25

لان الله تعالى قال امسح بوجوهكم وايديكم منه قالوا لا بد ان يعلق شيء من هذا الذي ضرب عليه بالبدن الله تعالى قال منه لا تتحقق هذه البعضية الا اذا كان الذي قد ضرب عليه يلتصق شيء منه اه - 00:31:45

آآ بالكاف ثم يعلق شيء منه بالوجه والكف والصواب والله اعلم ان هذه البعضية ليست مرادا. بل ان قوله تعالى منه للبيان بيان الجنس والنبي صلى الله عليه وسلم كان يسافر الاسفار الكثيرة ولم ينقل عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يحمل - 00:32:06

او التراب وليس من هديه صلى الله عليه وسلم حمل التراب واما قوله صلى الله عليه وسلم جعلت لنا الارض مسجدا وظهورا هذا ليس فيه تخصيص لجعل التراب هو الذي يضرب عليه - 00:32:31

بل ان هذا من ذكر بعض افراد العام بالحكم بامر يوافق العموم والقاعدة عند العلماء ان تخصيص ان ذكر بعض افراد العام بحكم لا يخالف العام لا يعد تخصيصا. كما لو قلنا ايتها الاخوة والأخوات - 00:32:51

اكرم الطلبة اكرم من التحق بدورة زاد هذا نص على اكرامهم جميعا ثم قلنا اكرم المتفوق من طلاب هذه الدورة فان هذا لا يعني اننا نمنع الاكرام عن الجميع انما قلنا اكرم الطلاب - 00:33:15

ثم قلنا اكرم المتميز اي لمزيد التخصيص له فلما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لنا الارض مسجدا وظهورا اي لمزيدية التراب ولو كان التراب الذي له غبار مقصودا في التيمم - 00:33:37

لما صنع صلى الله عليه وسلم ما ذكرت لكم سابقا لما ضرب بيديه الارض في حديث عمار ثم نفح فلما نفح صلى الله عليه وسلم دل على انه لا يريد ان يبقى الغبار. اذ لو كان بقاء الغبار مقصودا لما ضرب صلى الله - 00:33:55

الله عليه وسلم بيديه الارض ونفح كفيه بل لابقى صلى الله عليه وسلم هذا الغبار في من هذا علمنا ايتها الاخوة والأخوات ان التيمم

يجوز على كل ما صعد على وجه الارض. وهذا الصعيد الطيب - [00:34:15](#)  
طهور المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين. فاذا وجد الماء فليتلق الله وليمسه بشرته. بهذا تكون ايها الاخوة والاخوات قد ختمنا لقاء  
هذا اليوم ومجلس هذا اليوم والذى نسأل الله عز وجل ان يبارك فيه. نستودعكم الله عز وجل - [00:34:35](#)  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تلك العنواد نسوها ميسورة في صرح علم - [00:34:57](#)